ويجوز فيها الفتح مع التنوين وبدونه قليلا وحسب لها استعمالان احدهما
ان يكون بمعنى كاف فتستعمل استعمال الصفات فتكون نعتا للنكرة كمررت
برجل حسبك من رجل اي كاف لك عن غيره وحالا للمعرفة كهذا زيد حسبك
من رجل وغير ذلك نحو حسبهم جهنم فان حسبك الله بحسبك درهم الثاني نحو
ان يكون بمنزلة لا غير في المعنى فتستعمل مفرده مبنية على الضم نحو رايت
رجلا حسب ورايت زيدا حسب وقال الجوهري كانك قلت حسبي او حسبك
فاضمرت ذلك فلم ينون وتقول قبضت عشرة فحسب اي فحسبي ذلك
واقتضى كلام المصنف انها تعرب نصبا اذا نكرت قبل وبعد قال
ابو حيان ولا وجه لنصبها لانها غير ظرف الا انه نقل عنهم نصبها حالا
اذا كانت نكرة وعل موافقة لفوق في معناها وفي بنائها على الضم اذا
كانت معرفة لقوله وانيت نحو بني كلاب من عل اي من فوقهم وفي
اعرابها اذا كانت نكرة لقوله مكر مفر مقبل مدبر معا كجلمود صخر حطه السيل
من عل اي من شيء عال وتخالفها في انها لا تستعمل الا مجرورة بمن وانها لا تستعمل
مضافة كما قال جماعة منهم ابن ابي الربيع خلافا لما توهمه عبارة
المصنف من جواز اضافتها كما صرح به الجوهري قال يقال اتيته من عل
بكسر اللام اي من عال ومقتضى كلام المصنف انتصابها على الظرفية
او غيرها قال شيخنا وما اظن شيئا من الامرين موجودا

وما يلي المضاف ياتي خلفا ... عنه في الاعراب اذا ما حذفا
وربما جروا الذي ابقوا كما ... قد كان قبل حذف ما تقدما
لكن بشرط ان يكون ما حذف ... مماثلا لما عليه قد عطف

ثم اما يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه في الاعراب اذا دل عليه
دليل لقوله تعالى واشربوا في قلوبهم العجل اي حب العجل وجاء ربك اي
امر ربك وقد يضاف الي مضاف فيحذف الاول والثاني ويقام

الثالث مقام الاول في اعرابه لقوله تعالى فقبضت قبضة من اثر الرسول
اي من اثر حافر فرس الرسول وقوله كالذي يغشى عليه من الموت اي
كدوران عين الذي يغشى عليه قوله وربما جروا الذي ابقوا اي قد يحذف
المضاف ويبقى المضاف اليه مجرورا بشرط ان يكون المحذوف مماثلا
لما عطف عليه لفظا ومعنى لقوله اكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا
اي وكل امرئ لئلا يلزم العطف على معمولي عاملين وقد يحذف الاول
ويبقى الثاني مجرورا والمحذوف ليس مماثلا للملفوظ بل مقابلا له لقراءة
ابن جماز يريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة بالجر اي باقي الا خرة
ومنهم من يقدر عرض الاخرة فيكون مماثلا كالقسم الاول

ويحذف الثاني ويبقى الاول ... كحاله اذا به يتصل
بشرط عطف واضافة الى ... مثل الذي له اضفت الاولا

اي قد يحذف الثاني وهو المضاف اليه فيقدر وجوده ويبقى المضاف
على ما كان عليه فلا ينون ولا يرد اليه النون اذا كان مثنى او مجموعا
والاكثر ما يكون ذلك اذا عطف على المضاف اسم مضاف الي مثل المحذوف
من الاسم الاول لقولهم قطع الله يد ورجل من قالها التقدير قطع الله يد
من قالها ورجل من قالها ومنه قوله سقى الارضين الغيث سهل وحزنها فنيطت عرى
التقدير سهلها وحزنها فحذف ما اضيف اليه سهل لدلالة ما اضيف
اليه حزن عليه وما ذكر من الحذف من الاول هو مذهب المبرد وقال
سيبويه الحذف من الثاني فصار قطع الله يد من قالها ورجله ثم اقحم
الرجل بين المضاف والمضاف اليه ولذلك قدر ابن عصفور الا انه جعل
المحذوف ضميرا اي ورجله فحذف الضمير ثم اقحم الرجل وعند الفراء
لا حذف البتة بل اليد والرجل مضافان الي من قالها وشرط ذلك
عنده ان يكون في المصطحبين كاليد والرجل والنصف والربع وقبل

الا ما كان كالربع والضعف

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)